

بيان صادر عن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

الذكرى السادسة والسبعين للنكبة 2024/5/15

تأتي الذكرى السادسة والسبعين لنكبة الشعب الفلسطيني في ظل تصاعد عدوان الاحتلال الاسرائيلي منتهكا كافة القيم والأعراف الدولية وفي مقدمتها القانون الدولي والقانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان مستمراً في ارتكاب أفظع وأبشع الجرائم التي عرفها التاريخ متفوقا على أعتى الديكتاتوريات والطغاة التي حكمت العالم.

لقد كشفت الحرب العدوانية على قطاع غزة عن ارتكاب الاحتلال الاستعماري الصهيوني وانتهاكه اتفاقية منع الإبادة الجماعية ولا زال مستمرا في أعمال عمليات القتل والتدمير والتجوع في إطار سعيه إلى إبادة واقتلاع الحياة من جذورها وتحويل قطاع غزة إلى مكان غير قابل للحياة وإجبار شعبنا على النزوح واللجوء خارج فلسطين مما دفع دولة جنوب افريقيا إلى مطالبة محكمة العدل الدولية الى اتخاذ اجراءات اضافية ضد اسرائيل بسبب هجماتها الحربية وإجبارها على فتح المعابر أمام دخول الإمدادات والمعونات والمستلزمات الضرورية لاستمرار الحياة.

وبالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية في غزة، تستمر اسرائيل - القوة القائمة بالاحتلال في تنفيذ سياسة الحسم في الضفة الغربية من خلال رفع وتسريع عمليات تهويد وأسرلة القدس ومنع تواصلها الجغرافي مع محيطها الفلسطيني وممارسة سياسات هادفة لتقليص عدد الفلسطينيين القاطنين فيها وحرمان المسلمين والمسيحيين من ممارسة طقوسهم الدينية بل الاعتداء على الرموز الدينية الاسلامية والمسيحية وتدنيسها وخاصة ضد المسجد الأقصى لتنفيذ خطتها في التقاسم المكاني والزمني علاوة على تسريع عمليات الضم وتقطيع التواصل الجغرافي بين المدن والقرى في الضفة الغربية وإفلات المستوطنين بدعم من الجيش في اجتياح القرى والتجمعات السكانية من أجل نشر الرعب بين المواطنين وتخريب وحرق الممتلكات والمباني الخاصة العامة في الوقت الذي يقبع ما يزيد على عشرة الآلاف فلسطيني في باسئيلات الاحتلال الاسرائيلي منهم ما يزيد على ثلاثة الآلاف من أبناء شعبنا في قطاع غزة الذين يمارس عليهم سياسة الاخفاء القسري حيث يُساقون إلى سجون مجهولة يتعرضون فيها إلى أشكال التعذيب الجسدي والإذلال والمهانة.

ولا يكفي الاحتلال بممارساته المهجبة بل تترافق مع سياسة حجب الحقيقية عن العالم من خلال الهجوم على المؤسسات الدولية وتحييدها وعدم تمكينها من العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة والقيام بمهامها

في مساعدة الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية له، وتحديدًا وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونرا) واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية بل يمعن الاحتلال في حجب الحقيقة وقتل عناوينها باستهداف الصحفيين الفلسطينيين وفي منع الصحافة ووسائل الإعلام الأجنبية من دخول قطاع غزة وتقييد عملها في الضفة الغربية.

اننا في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية؛ وكما كان دورنا منذ تأسيسه في العام 1965 كذراع جماهيري لمنظمة التحرير الفلسطيني نتابع الواقع الصعب والقاسي الذي يمر به شعبنا عموماً والنساء على وجه الخصوص، ونقف بشموخ جنباً إلى جنب مع أبناء شعبنا في التصدي لمخططات الاحتلال وسياساته المستهدفة للوجود الفلسطيني بالعمل الدؤوب على تعزيز صمود شعبنا في أرضه ووطنه متمسكين بالثوابت ممثلة بحق شعبنا في تقرير مصيره وحق العودة للاجئين الفلسطينيين حسب القرار الأممي (194) وتمكين الشعب الفلسطيني من إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة والخالية من المستوطنات وعاصمتها القدس وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية المظلة الحاضنة لكافة أبناء شعبنا في الوطن والشتات وبكافة ألوانه السياسية والاجتماعية والثقافية، مؤكداً بعد ست وسبعين عاماً على التالي:

- العمل على توفير شبكات أمان وحياة كريمة لشعبنا من خلال التواجد في الميدان وبين النساء على وجه الخصوص لمواجهة العدوان الوحشي وتعزيز الصمود والعمل على توثيق الجرائم المرتكبة بحقهن التي تستكمل السردية الفلسطينية منذ النكبة الأولى.
- الدعوة إلى حماية وتمكين وكالة الغوث من القيام بمهامها بحرية وأمان في الضفة الغربية وقطاع غزة وتوفير الدعم المالي المناسب لذلك باعتبار أن هذه الوكالة شاهد على نكبة الشعب الفلسطيني وبوابة أممية لتعريف العالم بواقع اللاجئين الفلسطينيين.
- العمل مع كافة الجهات الوطنية والإقليمية والدولية لفضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي واستخدام الأدوات الدولية لتوفير الحماية وإغاثة لشعبنا من جهة ومن أجل مساءلة الاحتلال على جرائمه المرتكبة.
- توجيه التحية للحركات الداعمة لحقوق شعبنا في الحرية والاستقلال والمنتشرة في العالم الحر على مواقفها المبدئية والواضحة ورفع صوتهم ضد الاحتلال وإصرارهم على رفع صوت الحقيقة والضغط على حكوماتهم لإدانة الاحتلال ومطالبته بإنهاء احتلاله.
- المجد والخلود للشهداء والشهيدات

- عاش نضال شعبنا المتواصل ضد الاحتلال الاسرائيلي

الحرية لأسرى وأسيرات الحرية

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

رام الله 15/ايار 2024